

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص إدارة



أخلاقيات البحث العلمي في دراسة دور إدارة أصحاب المصلحة في نجاح مشاريع التحول الرقمي بالجهات الحكومية السعودية

إعداد الطالب /
مبارك سعد الاسمري

إشراف /
دعبد الرحيم نادر

العام الدراسي:
2026

1. المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي من الأسس الرئيسة التي يقوم عليها العمل الأكاديمي السليم، لأنها تضبط سلوك الباحث في جميع مراحل الدراسة، بدءاً من اختيار الموضوع، ومروراً بتصميم أداة البحث وجمع البيانات، وانتهاءً بتحليل النتائج وعرضها وتوثيق مصادرها، ولا تقتصر أخلاقيات البحث على تجنب الانتحال العلمي فقط، بل تشمل الأمانة العلمية، والنزاهة والموضوعية والسرية واحترام المشاركين والحصول على الموافقة المستنيرة وحماية البيانات وتجنب تضارب المصالح، وتؤكد المدونة الأوروبية للنزاهة البحثية أن الممارسات البحثية الجيدة تقوم على مبادئ الموثوقية والصدق والاحترام والمساءلة، وهي مبادئ تمثل أساساً لضمان جودة البحث ومصادقيته (ALLEA, 2023).

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث في الدراسات الإدارية التي تعتمد على الاستبيانات؛ لأن الباحث يتعامل مع آراء واتجاهات أفراد حقيقيين قد يكونون موظفين أو مديرين أو مستفيدين أو أطرافاً ذات علاقة بالموضوع، ولذلك يجب على الباحث أن يراعي حقوق المشاركين وأن يوضح لهم هدف الدراسة وأن يجعل مشاركتهم اختيارية وأن يحافظ على سرية إجاباتهم وألا يستخدم البيانات إلا لأغراض علمية، كما يجب أن يلتزم الباحث بعدم جمع بيانات شخصية غير ضرورية، وعدم ربط إجابات المشاركين بأسمائهم أو جهاتهم إلا إذا كان ذلك ضرورياً ومصرحاً به. ويرتبط هذا التقرير بموضوع الدراسة الرئيس وهو: دور إدارة أصحاب المصلحة في نجاح مشاريع التحول الرقمي بالجهات الحكومية السعودية، ويعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة في تخصص إدارة المشاريع، لأنه يركز على علاقة إدارة أصحاب المصلحة بنجاح مشاريع التحول الرقمي في الجهات الحكومية، وتؤكد أدبيات إدارة المشاريع أن أصحاب المصلحة يؤثرون في المشروع ومخرجاته، وأن إشراكهم وفهم توقعاتهم من العوامل المهمة لتحقيق القيمة ونجاح المشروع (Project Management Institute, 2021).

ونظراً لأن الدراسة ستعتمد على استبيان موجه إلى عينة من الأفراد ذوي العلاقة بمشاريع التحول الرقمي أو إدارة المشاريع في الجهات الحكومية السعودية، فإن الجانب الأخلاقي يصبح ضرورياً في جميع مراحل الدراسة، فالاستبيان قد يتضمن أسئلة عن ممارسات إدارة أصحاب المصلحة ووضوح التواصل ومشاركة المستفيدين وقبول التغيير ومدى ارتباط ذلك بنجاح مشاريع التحول الرقمي، لذلك يجب أن تصاغ الأسئلة بطريقة علمية ومحيدة، وأن تجمع البيانات دون ضغط على المشاركين، وأن تحلل النتائج بصورة جماعية لا تكشف هوية أي مشارك أو جهة. كما أن موضوع التحول الرقمي الحكومي يرتبط بالبيانات والخدمات الرقمية والمنصات الحكومية، ولذلك يجب أن يكون الباحث واعياً لأهمية حماية البيانات. فقد أوضحت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي أن نظام حماية البيانات الشخصية يهدف إلى حماية بيانات الأفراد وضمان حقوقهم، وتحديد التزامات الجهات التي تتحكم في البيانات وتعالجها (Saudi Data & AI Authority, 2024)، وبناءً على ذلك فإن الدراسة الحالية يجب أن تتجنب جمع أي بيانات شخصية غير لازمة، وأن تلتزم باستخدام البيانات لأغراض البحث فقط.

ويهدف هذا التقرير إلى توضيح أخلاقيات البحث العلمي المرتبطة بهذه الدراسة، من خلال بيان أهمية الأخلاقيات وشرح المبادئ الأساسية لها ومناقشة أبرز القضايا الأخلاقية المحتملة، ثم تطبيق هذه المبادئ عملياً على الدراسة الحالية التي ستعتمد على الاستبيان بوصفه أداة لجمع البيانات.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من كونها تحافظ على جودة البحث ومصداقيته، فالبحث الذي لا يلتزم بالأمانة والموضوعية قد يقدم نتائج غير دقيقة أو مضللة، حتى لو كان موضوعه مهماً، وتؤكد المدونة الأوروبية للنزاهة البحثية أن الموثوقية والصدق والاحترام والمساءلة تمثل مبادئ أساسية لضمان جودة البحث العلمي وتحقيق الثقة في نتائجه (ALLEA, 2023)، ومن ثم فإن الالتزام بهذه المبادئ يمنح الدراسة قيمة علمية وأكاديمية.

وتظهر أهمية الأخلاقيات في هذه الدراسة لأنها تعتمد على استبيان، أي أن الباحث سيجمع بيانات من مشاركين، وهذا يفرض عليه مسؤولية أخلاقية تجاههم، من خلال توضيح هدف الدراسة وضمان حرية المشاركة وحماية الإجابات وعدم استخدام البيانات إلا في حدود البحث، كما يجب أن يعرف المشاركون أن الاستبيان مخصص لأغراض أكاديمية، وأنه لا يهدف إلى تقييم أدائهم الشخصي أو تقييم جهة حكومية معينة. وتساعد أخلاقيات البحث العلمي أيضاً في حماية المشاركين من أي ضرر محتمل، فعند دراسة موضوع يتعلق بالجهات الحكومية ومشاريع التحول الرقمي، قد يشعر بعض المشاركين بالحساسية عند الإجابة عن أسئلة تتعلق بواقع العمل أو إدارة المشاريع أو مستوى النجاح، لذلك يجب أن تكون الأسئلة عامة وغير محرجة وألا تتطلب ذكر أسماء أشخاص أو جهات أو معلومات داخلية، كما يجب أن تؤكد مقدمة الاستبيان أن الإجابات ستستخدم بصورة إجمالية فقط، ولن تعرض بطريقة تكشف هوية المشارك.

وتتمثل أهمية الأخلاقيات كذلك في حماية حقوق الباحثين والمؤلفين السابقين من خلال التوثيق السليم، فالانتحال العلمي يُعد من أبرز المخالفات الأخلاقية في البحث، ويحدث عندما يستخدم الباحث أفكاراً أو كلمات أو بيانات من مصادر أخرى دون توثيق، وتوضح إرشادات APA أن تجنب الانتحال يتطلب الإشارة إلى المصادر عند استخدام أفكار الآخرين أو إعادة صياغتها أو الاقتباس منها (American Psychological Association, 2021)، لذلك يجب على الباحث أن يوثق جميع المعلومات النظرية المتعلقة بإدارة أصحاب المصلحة، والتحول الرقمي وأخلاقيات البحث وحماية البيانات.

وتسهم الأخلاقيات أيضاً في رفع جودة نتائج الدراسة؛ لأن المشاركين عندما يشعرون بأن بياناتهم محفوظة وأن مشاركتهم اختيارية، فإنهم يكونون أكثر استعداداً للإجابة بصدق، وهذا يساعد الباحث في الحصول على بيانات أقرب إلى الواقع، مما يعزز موثوقية النتائج، أما إذا شعر المشاركون بأن إجاباتهم قد تكشف أو تُستخدم ضدهم، فقد يقدمون إجابات غير دقيقة أو يمتنعون عن المشاركة.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

3.1 الأمانة العلمية

تعني الأمانة العلمية أن يلتزم الباحث بالصدق في جمع البيانات وتحليلها وتوثيقها، وأن ينسب الأفكار والمعلومات إلى مصادرها الأصلية، وفي هذه الدراسة تظهر الأمانة العلمية في جانبين رئيسيين: الأول هو الجانب النظري، من خلال توثيق المفاهيم والمصادر العلمية والرسمية؛ والثاني هو الجانب الميداني، من خلال عرض نتائج الاستبيان كما هي دون تغيير أو تحريف. فمثلاً، إذا أظهرت نتائج الاستبيان أن المشاركين يرون أن التواصل مع أصحاب المصلحة متوسط أو ضعيف، فلا يجوز للباحث تعديل النتيجة لتظهر بصورة أفضل،

كما لا يجوز حذف إجابات معينة لأنها لا تتفق مع توقعاته، ويجب أن يكون التحليل مبنياً على البيانات الفعلية التي جمعها من المشاركين.

3.2 النزاهة

تعني النزاهة أن يكون الباحث واضحاً وصادقاً في وصف منهج الدراسة وأداة البحث وعينة الدراسة وحدودها، وبما أن الدراسة ستعتمد على استبيان، يجب أن يذكر الباحث ذلك بوضوح في المنهجية، وأن يوضح أن النتائج تعتمد على آراء عينة محددة من المشاركين، ولا يمكن تعميمها إلا في حدود طبيعة العينة وحجمها وطريقة اختيارها. كما تتطلب النزاهة عدم اختلاق بيانات أو استجابات وهمية، فلا يجوز للباحث أن يزيد عدد المشاركين أو يضيف إجابات لم تجمع فعلياً، ويجب أن تكون جميع النتائج مستندة إلى استجابات حقيقية من المشاركين الذين وافقوا على تعبئة الاستبيان.

3.3 الموضوعية

تعني الموضوعية أن يتجنب الباحث التحيز في صياغة الأسئلة وتحليل النتائج. وفي هذه الدراسة، يجب أن تكون أسئلة الاستبيان محايدة وغير موجهة. فلا يصح أن يكتب الباحث سؤالاً يوحي للمشارك بإجابة معينة، مثل: هل توافق أن ضعف إدارة أصحاب المصلحة هو السبب الرئيس لفشل مشاريع التحول الرقمي؟ لأن هذا السؤال يحمل حكماً مسبقاً، والأفضل أن تصاغ العبارة بطريقة محايدة مثل: تسهم إدارة أصحاب المصلحة في تحسين فرص نجاح مشاريع التحول الرقمي. كما تتطلب الموضوعية أن يعرض الباحث النتائج كما وردت، سواء أيدت فرضياته أو لم تؤيدها، فإذا كانت النتائج لا تثبت وجود علاقة قوية بين إدارة أصحاب المصلحة ونجاح مشاريع التحول الرقمي، فيجب ذكر ذلك بوضوح دون مبالغة أو تحريف.

3.4 السرية

تعني السرية أن يحافظ الباحث على بيانات المشاركين وألا يكشف هوياتهم أو إجاباتهم الفردية، وفي هذه الدراسة يجب أن يكون الاستبيان مجهول الهوية قدر الإمكان، فلا يُطلب من المشاركين كتابة أسمائهم أو أرقامهم أو بياناتهم الشخصية غير الضرورية، وإذا احتاج الباحث إلى بعض البيانات العامة مثل المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو نوع الجهة، فيجب أن تُستخدم لأغراض التحليل فقط دون ربطها بهوية المشارك. كما يجب أن تُحفظ بيانات الاستبيان في ملف محمي، وأن يكون الوصول إليها محدوداً للباحث فقط أو للباحث والمشرف إذا لزم الأمر، وبعد انتهاء الدراسة يجب عدم نشر البيانات الخام أو مشاركتها مع أي طرف غير مخول.

3.5 الموافقة المستنيرة

تعد الموافقة المستنيرة من أهم المبادئ الأخلاقية في الدراسات التي تعتمد على الاستبيان، ويقصد بها أن يعرف المشارك هدف الدراسة وطبيعة مشاركته وحقوقه قبل أن يقرر المشاركة. ولذلك يجب أن يبدأ الاستبيان بفقرة توضح أن المشاركة اختيارية، وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط، وأن المشارك يمكنه الانسحاب أو عدم إكمال الاستبيان في أي وقت. كما يجب أن تتضمن مقدمة الاستبيان تأكيداً بأن تعبئة الاستبيان تعني موافقة المشارك على المشاركة بعد معرفته بهدف الدراسة، ويُفضل أن تضاف عبارة مثل:

بالضغط على زر المتابعة أو تعبئة الاستبيان، أقر بأنني قرأت المعلومات السابقة وأوافق طوعاً على المشاركة في الدراسة.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

4.1 الانتحال العلمي

يُعد الانتحال العلمي من أخطر القضايا الأخلاقية في البحوث الأكاديمية، ويحدث عندما يستخدم الباحث أفكارًا أو عبارات أو نتائج من مصادر أخرى دون توثيق مناسب، وفي هذه الدراسة قد يظهر الانتحال إذا نقل الباحث تعريفات إدارة أصحاب المصلحة أو التحول الرقمي أو أخلاقيات البحث دون الإشارة إلى المصدر. ولتجنب هذه المشكلة يجب توثيق جميع الأفكار والمعلومات المستمدة من مصادر خارجية وفق أسلوب APA، كما يجب إدراج جميع المصادر المستخدمة في قائمة المراجع، ولا يكفي تغيير بعض الكلمات في النص الأصلي لتجنب الانتحال، بل يجب إعادة الصياغة بوضوح مع ذكر المصدر.

4.2 تزوير البيانات

تزوير البيانات يعني تغيير النتائج أو تعديلها أو اختلاق استجابات غير حقيقية، وفي الدراسة الحالية قد يظهر ذلك إذا قام الباحث بإضافة إجابات لمشاركين غير موجودين، أو حذف إجابات لا تتفق مع فرضياته، أو تغيير نتائج الاستبيان لتبدو أكثر قوة، وهذا السلوك يُعد مخالفة أخلاقية خطيرة لأنه يؤدي إلى نتائج مضللة. ولمنع ذلك يجب على الباحث الاحتفاظ ببيانات الاستبيان الأصلية، وتحليلها كما وردت، واستخدام أساليب إحصائية مناسبة، كما يجب أن يوضح في المنهجية عدد الاستبانات الموزعة، وعدد الاستبانات المستردة، وعدد الاستجابات الصالحة للتحليل.

4.3 التحيز

قد يظهر التحيز في اختيار العينة أو في صياغة أسئلة الاستبيان أو في تفسير النتائج، فإذا اختار الباحث المشاركين من فئة واحدة فقط، فقد لا تعكس النتائج آراء مختلف أصحاب المصلحة، كما أن صياغة الأسئلة بطريقة موجهة قد تؤثر في إجابات المشاركين. ولتقليل التحيز، يجب أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة ومحايدة، وأن تعرض على المشرف أو محكمين قبل توزيعها للتأكد من صلاحيتها، كما يُفضل أن تشمل العينة مشاركين من فئات مختلفة ذات علاقة بمشاريع التحول الرقمي، مثل موظفي إدارة المشاريع وموظفي تقنية المعلومات والموظفين الإداريين، وربما المستفيدين من الخدمات الرقمية إذا كان ذلك مناسبًا ومتاحًا.

4.4 انتهاك الخصوصية

انتهاك الخصوصية يحدث عندما يجمع الباحث بيانات شخصية غير ضرورية أو يكشف معلومات المشاركين دون موافقتهم، وفي هذه الدراسة لا ينبغي جمع أسماء المشاركين أو أرقامهم أو بياناتهم الوظيفية الدقيقة، كما يجب عدم سؤال المشاركين عن معلومات داخلية سرية تتعلق بجهاتهم أو مشاريعهم. ويرتبط ذلك بنظام حماية البيانات الشخصية في المملكة العربية السعودية، الذي يؤكد حماية بيانات الأفراد وتنظيم التزامات الجهات التي تتحكم في البيانات وتعالجها (Saudi Data&AI Authority, 2024)، ولذلك يجب أن يلتزم الباحث بجمع الحد الأدنى من البيانات اللازمة فقط، وأن يستخدم البيانات لأغراض البحث دون غيرها.

4.5 تضارب المصالح

قد يحدث تضارب المصالح إذا كانت للباحث علاقة مباشرة بجهة معينة أو مشروع معين، مما قد يؤثر في حياده، فإذا كان الباحث يعمل في جهة حكومية أو لديه علاقة بمشاريع التحول الرقمي، يجب أن يتجنب استخدام معلومات داخلية أو التأثير على المشاركين للرد بطريقة معينة. كما يجب أن يوضح الباحث أن الدراسة لأغراض أكاديمية فقط، ولا تهدف إلى تقييم جهة معينة أو إصدار حكم رسمي على أداء مشاريع التحول الرقمي في جهة محددة، ويجب أن تعرض النتائج بصورة عامة ومجمعة، لا بطريقة تسيء إلى جهة أو تكشف هوية المشاركين.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

توجد مجموعة من القواعد واللوائح التي تساعد الباحث على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، ومن أهمها دور لجان أخلاقيات البحث ومعايير التوثيق الأكاديمي وأنظمة حماية البيانات والمواثيق المهنية.

تعد لجان أخلاقيات البحث أو لجان المراجعة المؤسسية من الجهات المهمة في مراجعة الدراسات التي تتضمن جمع بيانات من مشاركين، ويكون دورها التأكد من أن الدراسة لا تعرض المشاركين لضرر، وأن الاستبيان واضح، وأن الموافقة المستنيرة موجودة، وأن البيانات ستُحفظ بسرية، وفي الدراسة الحالية يُفضل أن يحصل الباحث على موافقة المشرف أو الجهة الأكاديمية قبل توزيع الاستبيان، خاصة إذا كان المشاركون من موظفين أو جهات حكومية. كما يمثل أسلوب APA قاعدة مهمة في تنظيم التوثيق العلمي وتجنب الانتحال، فالتوثيق داخل المتن وقائمة المراجع يساعدان القارئ على معرفة مصادر المعلومات، ويحفظان حقوق الباحثين السابقين، وتوضح إرشادات APA أن تجنب الانتحال يتطلب منح الفضل للمصادر عند استخدام الأفكار أو الاقتباسات أو إعادة الصياغة (American Psychological Association, 2021).

وفي السياق السعودي يُعد نظام حماية البيانات الشخصية من أهم الأطر ذات العلاقة بالدراسات التي تعتمد على الاستبيانات، لأنه ينظم التعامل مع بيانات الأفراد ويحمي حقوقهم، وبما أن الدراسة ستجمع آراء مشاركين، يجب أن يتجنب الباحث جمع بيانات شخصية غير ضرورية، وأن يحفظ الإجابات بطريقة آمنة، وأن يستخدمها فقط لأغراض البحث العلمي (Saudi Data&AI Authority, 2024). كما يرتبط موضوع الدراسة بميثاق الأخلاقيات والسلوك المهني لمعهد إدارة المشاريع، الذي يقوم على قيم المسؤولية، والاحترام والإنصاف والصدق (Project Management Institute, 2006)، وهذه القيم مهمة في دراسة إدارة أصحاب المصلحة؛ لأن الباحث يجب أن يتعامل بإنصاف مع مختلف الأطراف وأن يعرض النتائج بصدق وأن يحترم المشاركين وبياناتهم.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

يُعد هذا الجزء هو الأهم في التقرير، لأنه يوضح كيف سيتم تطبيق أخلاقيات البحث العلمي على الدراسة الحالية التي ستعتمد على استبيان لقياس دور إدارة أصحاب المصلحة في نجاح مشاريع التحول الرقمي بالجهات الحكومية السعودية،

أولاً: من حيث جمع البيانات، ستُجمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني أو ورقي موجه إلى عينة من المشاركين ذوي العلاقة بمجال إدارة المشاريع أو التحول الرقمي في الجهات الحكومية السعودية، وقد

تشمل العينة موظفين إداريين أو موظفي تقنية معلومات أو عاملين في مشاريع التحول الرقمي أو مختصين في إدارة المشاريع أو مستفيدين من الخدمات الرقمية إذا كان ذلك مناسباً لطبيعة الدراسة، وسيتم تصميم الاستبيان لقياس محاور مرتبطة بإدارة أصحاب المصلحة، مثل تحديد أصحاب المصلحة، وتحليل احتياجاتهم والتواصل معهم وإشراكهم في مراحل المشروع وإدارة توقعاتهم وربط ذلك بمحاور نجاح مشاريع التحول الرقمي مثل جودة المخرجات ورضا المستفيدين وقبول الخدمة الرقمية وتحقيق أهداف المشروع.

ثانياً: من حيث الموافقة المستنيرة، ستبدأ أداة الاستبيان بفقرة تعريفية توضح للمشارك عنوان الدراسة وهدفها، وأن المشاركة طوعية، وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط، كما سيتم توضيح أن المشارك غير ملزم بالإجابة عن أي سؤال لا يرغب في الإجابة عنه، وأن له الحق في عدم إكمال الاستبيان. وستعد موافقة المشارك على تعبئة الاستبيان موافقة مستنيرة على المشاركة في الدراسة.

ثالثاً: من حيث السرية، لن يطلب الاستبيان من المشاركين كتابة أسمائهم أو أرقام هوياتهم أو أرقام هواتفهم أو أي بيانات شخصية غير ضرورية، وسيتم التعامل مع الإجابات بصورة مجمعة، بحيث لا يمكن التعرف على هوية أي مشارك من خلال النتائج. كما لن يتم عرض نتائج فردية، بل ستعرض النتائج في شكل نسب ومتوسطات وتحليلات عامة.

رابعاً، من حيث حماية البيانات، سيتم حفظ بيانات الاستبيان في ملف آمن لا يطلع عليه إلا الباحث والمشرف عند الحاجة، وإذا كان الاستبيان إلكترونياً، فسيتم استخدام منصة موثوقة وسيتم تنزيل البيانات وحفظها بطريقة منظمة، ولن تشارك البيانات الخام مع أي جهة خارجية، وبعد انتهاء الدراسة يمكن الاحتفاظ بالبيانات لمدة محدودة لأغراض المراجعة الأكاديمية فقط، ثم حذفها بطريقة آمنة.

خامساً: من حيث تقليل المخاطر المحتملة، تعد مخاطر الدراسة منخفضة؛ لأن الاستبيان لا يتضمن أسئلة حساسة أو شخصية، ولا يطلب معلومات سرية عن جهة حكومية محددة، ومع ذلك قد يشعر بعض المشاركين بالقلق إذا كانت الأسئلة تتعلق بتقييم ممارسات العمل أو نجاح المشاريع، لذلك سيتم صياغة الأسئلة بطريقة عامة ومحايدة، مع التأكيد أن الدراسة لا تهدف إلى تقييم أي جهة أو موظف، وإنما تهدف إلى فهم العلاقة بين إدارة أصحاب المصلحة ونجاح مشاريع التحول الرقمي.

سادساً: من حيث العدالة في اختيار المشاركين، سيحرص الباحث على اختيار عينة مناسبة لموضوع الدراسة، بحيث تشمل أفراداً لديهم معرفة أو خبرة معقولة بمجال إدارة المشاريع أو التحول الرقمي أو الخدمات الرقمية الحكومية، كما يجب ألا يتم إجبار أي شخص على المشاركة، وألا تؤثر المشاركة أو عدم المشاركة على وضعه الوظيفي أو الأكاديمي.

سابعاً: من حيث صياغة الاستبيان، يجب أن تكون الأسئلة واضحة ومفهومة ومحايدة، ويجب تجنب الأسئلة التي تحمل حكماً مسبقاً أو تضغط على المشارك لاختيار إجابة معينة، كما يفضل استخدام مقياس ليكرت الخماسي مثل: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، لأن هذا النوع من المقاييس يساعد في تحليل الاتجاهات بطريقة منظمة.

ثامناً: من حيث صدق الأداة، يجب عرض الاستبيان على المشرف أو عدد من المحكمين قبل توزيعه للتأكد من مناسبة الأسئلة وارتباطها بموضوع الدراسة، وهذا الإجراء يعزز جودة الأداة ويقلل من الأخطاء أو الأسئلة غير الواضحة.

تاسعاً: من حيث تحليل البيانات، يجب تحليل البيانات كما وردت دون تغيير أو حذف غير مبرر، وإذا وُجدت استجابات ناقصة أو غير صالحة، يجب توضيح طريقة التعامل معها في المنهجية، كما يجب عدم المبالغة في تفسير النتائج أو الادعاء بوجود علاقة قوية بين المتغيرات دون دليل إحصائي مناسب.

عاشراً: من حيث عرض النتائج، يجب عرض النتائج بصورة عامة ومجمعة، وعدم ذكر أسماء مشاركين أو جهات أو مشاريع محددة، كما يجب أن تكون اللغة المستخدمة في تفسير النتائج علمية ومحايدة، وأن تتجنب الاتهام أو التعميم غير المدعوم بالدليل.

وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة ستلتزم أخلاقياً من خلال: الحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين، وضمان سرية الإجابات، وعدم جمع بيانات شخصية غير ضرورية، وحفظ البيانات بطريقة آمنة، وصياغة أسئلة محايدة، وتحليل النتائج بأمانة، وتوثيق جميع المصادر، وتجنب الانتحال والتحيز وتضارب المصالح.

7. الخاتمة

خلص هذا التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل عنصراً أساسياً في جودة الدراسة ومصادقيتها، خصوصاً عندما تعتمد الدراسة على استبيان يجمع بيانات من مشاركين، فالاستبيان لا يُعد مجرد أداة لجمع المعلومات، بل يتطلب التزاماً أخلاقياً واضحاً يحمي حقوق المشاركين ويحافظ على سرية إجاباتهم ويضمن استخدام البيانات لأغراض علمية فقط. كما أوضح التقرير أن الدراسة الحالية حول دور إدارة أصحاب المصلحة في نجاح مشاريع التحول الرقمي بالجهات الحكومية السعودية تحتاج إلى تطبيق دقيق للمبادئ الأخلاقية، لأنها تتناول موضوعاً إدارياً مرتبطاً بجهات حكومية ومشاريع رقمية وأصحاب مصلحة متعددين، ولذلك يجب أن تكون المشاركة طوعية وأن تكون الأسئلة محايدة وأن تُحفظ البيانات بسرية، وأن تُعرض النتائج بصورة مجمعة دون كشف هوية المشاركين.

وتبين أن أهم الإجراءات الأخلاقية في هذه الدراسة تتمثل في إعداد مقدمة واضحة للاستبيان، والحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين، وعدم جمع بيانات شخصية غير ضرورية وحفظ البيانات بطريقة آمنة، وتجنب التحيز في صياغة الأسئلة، وتحليل النتائج كما وردت والالتزام بالتوثيق العلمي وفق أسلوب APA. وفي النهاية فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لا يحمي المشاركين فقط، بل يعزز كذلك قيمة الدراسة ويجعل نتائجها أكثر موثوقية وفائدة، ومن ثم فإن نجاح هذه الدراسة لا يعتمد فقط على جودة الاستبيان، بل يعتمد أيضاً على الطريقة الأخلاقية التي تُجمع بها البيانات وتُحلل وتُعرض.

8. المراجع

- رؤية السعودية 2030. (د.ت.). برنامج التحول الوطني.
- هيئة الحكومة الرقمية. (2022). *سياسة الحكومة الرقمية*.
- هيئة الحكومة الرقمية. (2025). *مؤشر نضج التجربة الرقمية للخدمات الحكومية 2025*.
- ALLEA. (2023). *The European code of conduct for research integrity: Revised edition 2023*. All European Academies.
- American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association* (7th ed.). American Psychological Association.
- American Psychological Association. (2021). *Avoiding plagiarism guide*. APA Style.
- Project Management Institute. (2006). *Code of ethics and professional conduct*. Project Management Institute.
- Project Management Institute. (2021). *The standard for project management and a guide to the project management body of knowledge (PMBOK guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
- Saudi Data & AI Authority. (2024). *Personal data protection law*. Saudi Data & AI Authority.